شباب ورياضيو وكوادر وادي حضرموت يتحدثون لـ(الثورة الرياضي)

حل الأزمة اليمنية يتجلى في الحكمة

يرى شباب وكوادر العمل الرياضي بحضرموت أن الحل الأمثل للأزمة التي تعيشها البلاد يتجلى في الحكمة اليمانية التي حدثنا بها رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم من خلال الجلوس على طاولة الحوار وتقبل الآخر إلى جانب الامتثال إلى الدستور الذي صوتت عليه الاغلبيه بعيدا عن لغة التصعيد والتخوين.

مجمعون على أن الانسياق وراء المزاج الثوري لدى البعض ومن ورائهم قيادات بعض الأحـزاب التي لها أهدافها ومشاريعها الخاصة على غرار ما حصل في تونس ومصر رغم أن ذلك ليس مقياسا كون البيئة اليمنية مختلفة، بالإضافة إلى أن إقصاء الآخر من الحياة السياسية أمر غير وارد للتطبيق ونتائجه كارثية .. وتؤكد هذه الكوادر أن يضع الجميع اليمن فوق كل اعتبار والعودة لطاولة الحوار المخلص والجاد الذي هو المنقذ والمخرج الوحيد من هذه ألازمه التي ليس فيها منتصر وخاسر وقد أجرينا هذا الاستطلاع لمعرفة آراء الكوادر والقيادات الرياضية بحضرموت واليكم سطور ماقالوه:

التقاهم | علي باسعيدة

بامعبد: الحوار أرقى أشكال الوصول إلى ما نصبو إليه

أول المتحدثـين هو الأخ علي عبيد بامعبد مدير عام مكتب الشـباب والرياضة بوادي حضرموت حيث بدأ حديثه قائلا:

مفارقات غريبة فـي ظروف الألفية الثالثة التي تشـهد متغيرات متسـارعة على مختلف مناحي الحيـاة، قربت المسـافات بـين شـعوب العالم واختزلت الزمن.. والشـعوب فـي العالم لازالت تسـعى وتتأمل من اجل الحصول على المزيد من الحرية والمزيد من الديمقراطية.. معتمدة اشـكالا مختلفة في نضالها وسعيها من بين تلك الإشكال الحوار كشـكل راقي وحضـاري للوصول إلى مانصبو إلى تحقيقه، مستندة في ذلك إلى ظروفها وخصائصهـا وتقاليدها الحياتية.. ولاتعتمد على شكل النقل الميكانيكي لتجارب الشعوب الأخرى.

وأضـاف: الوضع فـي اليمن مختلـف.. والنظام السياسـي قائم على التعدديـة الحزبية وحرية الرأي والرأي الآخر وحرية الصحافة والمسـاواة في الحقوق والواجبـات.. والديمقراطيـة تسـتند إلى الدسـتور ومحمية وفقا للتشـريعات اليمنيـة، وحقيقة فالجميع يقـر فـي اليمن أن هنـاك ضرورة للتطويـر وتحديث آليات الممارسـة لتلك الحقوق الدسـتورية في الحرية والديمقراطية على أن تشـترك كل القوى السياسـية ومنظمـات المجتمع في صياغـة متطلبات ذلك التطور المنشود وتحديث آليات الوصول إليه، من خلال الحوار ولليمنيـين تجارب ناجحة شـهدتها مراحل تطور دولة الوحدة.. خلال العشرين العام الماضية.

ويرى مدير عام مكتب الشـباب والرياضة أن أحزاب اللقاء المشترك هدفها الوصول إلى كرسي الحكم حيث يقول:

المراقـب للمشـهد السياسـي اليمنـي .. يرى تجليات حركة انقلابية، أقدمت على تنفيذها أحزاب اللقاء المشـترك يهدفون من خلالها اختيار الطريق الأقرب للوصول لكرسي الحكم بعد فشلها المتكرر في الوصـول من خـلال الصناديـق الانتخابية مسـتغله في ذلك المزاج الثوري الـذي تكون لدى بعض الشـباب علـى ضوء ماحصـل في تونس ومصر في ظل إدراكهـا .. اختلاف الظروف وعدم وجود الأسباب بالنسبة لليمنيين بالمقارنة بماحصل في تونس ومصر.. فرفض الحوار وقيادة الفوضى وزعزعت الأمن والاسـتقرار وإشعال فتيل الحرب الأهليـة والفتنـة يؤكـد بمـا لايدع مجالا للشـك استمرارهم في تنفيذ أجندة خططهم الانقلابية على الشرعية الدستورية وعلى الديمقراطية.

وأختتم بامعبد حديثه بالقول: بالنسـبة للوضع اليمنـي ل ايمكن تجاوزه إلا مـن خلال الحوار وبمشاركة الجميع ولايستطيع احد ان ينفي الآخر أو يقصيه من الحياة السياسـية، ومن يعتقد ذلك فهو واهم.

بارفيد: مـا يحـدث نصـل ذو حديـن للحـق والباطل

مـن ناحيته يـرى الأخ أحمد محفـوظ بارفيد المسـئول الإعلامي بفـرع اتحاد الكـرة بوادي حضرمـوت ومدير ثانوية تـريم للبنين أن الوضع الحالي أشـبه بنصـل ذو حدين حده الأول الحق وحده الثاني الباطل حيث يقول:

اليـوم تعيش الـدول العربية أزمـات وثورات يتقدمها الشـباب تحت راية واحده وشعار واحد تغيير الأنظمة ونرى اليمن إحدى هذه الدول والتي عاش شعبها خلال الأشهر الماضية إلى يومنا هذا في ساحات التغيير وأخرى تؤيد النظام، وإذا كان لنـا رأي وإن كنا حديثي العهد وبعيدين كل البعد عن السياسة الا أنني وكأحد أفراد الشعب اليمني أرى أن مايحـدث اليوم هو بمثابة نصل ذو حدين حـده الأول الحق وحده الثاني الباطل وقلنا نصل لأن مايحـدث هو قوة مثل قوة السـيف قد تكون نتائجه إظهاراً للحق وقد يكون إحداثاً للباطل.

وواصل حديثه بالقول: وفي هذا اللحظة لايكون المنصـف إلا الشـرع والعودة إلى الله سـبحانه وتعالى عن التحكيم وأن شـرع لنا الشرع وضع لنا دستور بتسيير البلاد بتصويت الأغلبية فإنني أرى ان نعود للدستور الذي صوتت عليه الأغلبية بمن فيهم الذين يعيشـون في السـاحات، ونقول للجميـع.. لاينال المـرء حقـه إلا بالحكمة ونحن يمانيون والإيمان يمان والحكمة يمانية، ونسـال الله تعالى أن يجنب اليمن كل مكروه.

سالم: كلنا نريد التغيير السلمي

بدوره قال الأخ ناصر بدوي سالم رئيس نادي الاتحاد بسيئون أن الأزمة التي حلت بالأمة العربية أزمة عاصفة أي عاصفة التغيير حيث يقول:

طبعـا كل منا يريد التغيير ولكـن يكون التغيير على أساس سـلمي بعيدا عن الخلافات أسياسية والاحتقانات فهذه الأزمة خلقت انشـقاقاً في البيت الواحد بين الأخ وأخيه وفي جميع مناحي الحياة، فالتغييـر في بلادنـا يجب أن يكون على أسـاس الحكمة اليمانية اقتداء بقول الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم الأيمان يمان والحكمة يمانية.

ويـرى رئيس نادي الاتحاد أن الأزمة عصفت بالبلاد وأنهكت الاقتصاد حيث يقول:

الأزمة عصفت بحياة المواطـن اليمني في جميع مناحي حياته المعيشـية والأمنية وأنهكت الاقتصاد الوطني حتى برزت المبادرة الخليجية وهي التي نرى أنها المخرج الوحيد مـن هذه الأزمة فتطبيق بنودها يتطلب مـن الجميع الجلـوس على طاولـة الحوار وبقلوب صافية ونوايا حسنة واضعين مصلحة اليمن أرضا وإنسانا فوق كل الاعتبارات السياسية.

ومضـى يقـول: طبعا الجميع يـدرك أن هذه الأزمـة ابكـت العيـون وادمت القلـوب وخلقت الرعب بـين الصغار والكبار خوفـا على مصير ومستقبل البلاد لأنها أزمة تكاد أن تأكل الأخضر واليابس.

واختتم حديثـه بالقول: يجـب أن يضع الجميع مصلحـة اليمن علـى عواتقهم ونحـن نعقد الأمل على الفرقاء السياسـيين لحـل هذه الأزمة لأن في اليمـن الحكماء والعقلاء واضعـين مصلحة اليمن على عاتقهـم لإصلاح أمور البـلاد والعباد، أيضا يقـع الدور الأكبر علـى العلماء وعليهـم ان يقولوا كلمة الحـق والتخلي عن مواقفهم السياسـية وأن يلتزموا بكتاب الله وسنة رسوله عليه أفضل الصلاة والتسـليم ومصلحة اليمن، وعلينا ان نأخذ العبرة من بعض الثورات العربية وماحصل فيها من حروب أهلية ونزوح مواطنيها إلى الخارج.. حفظ الله اليمن وأهلها من كل مكروه ونسأل الله السلامة.

دويل: الأزمة ألقت بظلالها على كل الأوضاع

الزميل الإعلامي والمصـور الرياضي جمعان دويل قال:

حقيقـة أن الأزمة الحالية التي تعيشـها بلادنا القت بضلالهـا على جميع الأوضـاع في البلاد ومنهـا الرياضة التي شـهدت ركـودا في جميع المسـابقات الرياضية المختلفة، وبرغم ذلك إلا أننا في وادي حضرمـوت ولله الحمد اسـتطاع فرع اتحاد كرة القدم بالوادي تسيير نشاط دوري لكرة القدم للشباب والناشـئين وبنجاح تام يشكر عليه واستطاع الشباب ان يمارسوا هواياتهم المفضلة.

واختتم بن دويل حديثه بالقول: نتمنى من العلي القدير ان يجنب يمننـا الحبيب كل الفتن ما ظهر منها ومابطن ويعرف الجميع نتائجها على الوطن وما تخلفه من تبعات ومدى تأثيرها على الشـباب وبدلا ان نـزرع حب الوطن والولاء له زرعنا حب الانقسـام وأبعدته عن طموحه الأسمى والمنشود والزج بهم في مهاترات سياسية برغم أن الشباب من حقـه المطالبة بحيـاة كريمة ومسـتقبل آمن وسـعيد ولكن بعيدا عن المكايدات والأيدلوجيات الحزبية الضيقة.

بالحـاج: الأزمـة ألقـت بظلالهـا علـى الرياضة والرياضيين

أمـا الأخ خالد بلحاج أمين عام نادي شـباب القطن فقد قال:

لقد ألقت ألازمه السياسـية التي تعيشـها البلاد بظلالهـا علـى الرياضة والرياضيين وأثـرت تأثيراً سـلبياً على النشـاط الرياضي بشـكل عام وشلت حركته وخاصة أن الرياضة والشـباب وجهان لعملة واحدة وكون الرياضة هي المتنفس الوحيد للشـباب حيث يجد الشـباب فيها طاقاتهـم المختزنة، فإنهم وبفعل تلك الأزمة يعيشـون فراغـا قاتلا خصوصا بعد توقف الأنشطة والفعاليات الرياضية لفترة ليست بالقصيرة سـواء على مسـتوى الفرق الشعبية أو الأندية.

وأضاف: من وجهة نظري فإن الأزمة السياسـية زادت الطين بلة في الشـأن الرياضي وخصوصا أن رياضتنـا تعاني من تدني في المسـتوى في الأوقات المستقرة فكيف لها الآن ، لذا فإننا نسأل الله أن يزيل هـذه الغيمة وان تعود الروح إلى رياضتنا وان يعاود الشباب الرياضيون ممارسـة هواياتهم وان يجنبنا الله أي مكروه وان يحفظ وطننا من كل شر.

بامعبد:

من يسعى إلى نفي الآخر أو يقصيه من الحياة السياسية فهو واهم !

بارفيد:

لاينال المرء حقه إلا بالحكمة واليمانيون هم أهل الحكمة

بالحاج:

أتمنى عودة الروح إلى رياضتنا وان يعاود الشباب ممارسة هواياتهم

بن دويل:

ابعدوا الشباب عن المكايدات والأيدلوجيات الحزبية الضيقة

بدوي:

الأزمة عصفت بحياة المواطن وأنهكت الاقتصاد الوطني